

الأدب مع النبي ﷺ - المحاضرة 3 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:40](#)

ما زال الحديث ايها الاحبة عن سلسلة الاداب القوية والرفيعة في ديننا وفي شرعنا. والتي هي مقرر اه مادتنا لهذا الفصل الاداب الاسلامية ومر الحديث في الحلقة الماضية عن اعظم ادب وهو الادب مع الله عز في علاه - [00:01:06](#)

وسيكون الحديث في هذه الحلقة عن ادب عظيم ايضا يتعلق بالادب مع الله وهو الادب مع رسوله ومولاه صلوات ربي وسلامه عليه ومن آآ احق بالادب في الخلق من نبينا وحبينا وقدوتنا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم عظيم. وهو عبادة من اجل واعظم العبادات التي يتقرب بها الانسان الى ربه ومولاه ويحب احب الخلق الى الله نبينا وحبينا وامامنا وقدوتنا - [00:01:52](#)

صلوات ربي وسلامه وسلامه عليه. الله عز وجل يقول في كتابه الكريم لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه يعني تعزز النبي صلى الله عليه وسلم والتعزير هو التعظيم والاحلال والتوقير كذلك - [00:02:12](#)

الله عز وجل امرنا في كتابه الكريم بان نعظم النبي صلى الله عليه وسلم بل قرن النبي قرن الله عز وجل طاعة النبي صلى الله عليه وسلم بطاعته. من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:02:28](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله. وكيف الانسان يطيع ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم يعظم هذا النبي ويحب هذا النبي ويعرف له ويعرف له قدره. والله عز وجل ايضا يقول قل ان كنتم تحبون الله - [00:02:42](#)

فاتبعوني قل اي يا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. قل للناس ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاجعل الله عز وجل اه محبته اه محبة نبيه صلى الله عليه وسلم تبعا لمحبهه. وهي سبب موصل لمحبة الله عز في علاه. فمن اراد ان يصل الى محبة الله - [00:02:59](#)

لابد ان يحب نبينا ومولانا وامامنا وقدوتنا محمدا صلوات ربي وسلامه عليه وبابي هو وامي ومن لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم خاب وخسر. والله ثم والله خاب وخسر. من لا يحب - [00:03:24](#)

الرحمة المهداة والنعمة المسداة صلوات ربي وسلامه عليه ولو نظر الانسان ايها الاحبة في آآ حال الصحابة الذين تشرفت اعينهم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وطوبى لهم اي والله هنيئا لهم - [00:03:42](#)

برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. لو نظر في حالهم وما اظهروه من حب للنبي صلى الله عليه وسلم. والله رأى العجب العجاب رأى العجب العجاب من هؤلاء الصحابة الذين اظهروا من الحب الشيء العظيم لنبينا ومولانا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - [00:04:05](#)

يمشي مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده

ووالده والناس اجمعين فقال عمر رضي الله عنه - [00:04:26](#)

وهو صادق وهكذا كان الصحابة رضوان الله عليهم قال يا رسول الله انك احب الي من كل شيء الا من نفسي فاظهر الصدق رضي الله عنه وهذا الصدق كان سبب في فلاحه. وفي نجاحه وفوزه ايضا حتى في هذا في تكلمة هذا الحديث. فقال لا - [00:04:43](#)

يا عمر يعني لا يكتمل ايمانك حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال عمر رضي الله عنه وهو صادق في الثانية كما صدق في الاولى. قال والله يا رسول الله انك احب - [00:05:02](#)

الي حتى من نفسي يعني الان استشعرت هذا الامر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر مصدقا لكلامه. الان يا عمر الان اكتمل ايمانك بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم احب اليك من نفسك ايضا. وهذا والله امر ليس بالهين - [00:05:15](#)

امر ليس بالهين اذا استشعره الانسان. طبعنا نحن الان لا نرى النبي صلى الله عليه وسلم ولا نستطيع ان نظهر هذا الامر في حينا لنبينا صلى الله عليه وسلم كما فعل الصحابة الذين فدوه بانفسهم - [00:05:34](#)

فدوه بانفسهم صلوات ربي وسلامه عليه. لكن نحن الان امامنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. امامنا هذا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. يظهر الحب الحقيقي في تعاملنا مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في تعاملنا مع احاديثه مع اوامره مع نواهيها هنا تظهر فعلا - [00:05:48](#)

المحبة الحقيقية ننظر في سيرته نقتدي باثره ونقتفي آآ هداه عليه الصلاة والسلام في كل احواله وفي كل شؤونه. هذا هو هذا هو الامتثال الحقيقي الحب الحقيقي لنبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:06:10](#)

مواقف عظيمة اه تدل على عظم اه محبة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة وهذا الادب الادب الجليل والعظيم الذي كانوا يمثّلونه في حياتهم. موقف حصل لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في يوم من الايام وهو الخليفة - [00:06:27](#)

آآ مرن عمر رضي الله عنه ميزاب آآ في يصبه على طريق الناس. فانتزعه عمر رضي الله عنه. كان اذا جاء المطر فصب هذا الميزاب على طريق الناس. فانتزعه عمر اه حتى لا يؤذي الطريق - [00:06:46](#)

فقال ابن فقال العباس وكان هذا في بيت العباس رضي الله عنه. فقال العباس وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم يعني شهد بان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي وضعه بيده الشريفه. يعني هو الذي وضع الميزاب في هذا المكان. فماذا كان من عمر رضي الله عنه؟ اقسام على العباس - [00:07:05](#)

رضي الله عنه اقسام عليه بان يصعد على ظهره وان يضع الميزاب في مكانه الله اكبر تعظيم وحب واجلال وادب مع النبي صلى الله عليه وسلم في امر بسيط يعني في في امر يعني يسير لو نظر الانسان يعني انه في شيء يعني - [00:07:25](#)

في ميزاب نزع وممكن يغير مكانه لكن هذا هو الادب الحقيقي الذي لا يفرق بين الاشياء التي قد تكون من من كبار الامور او من صغارها في نظر الناس. وهذا هو التعامل الحقيقي. وهذا ايها الاحبة لو طبقتاها الان في حياتنا. يعني انظروا هذا ميزاب - [00:07:44](#)

يعني نزع او وضعه لا لا يعني يدخل في الاحكام الشرعية في حلال ولا حرام. لكن انظروا الى هذا الادب لو نظرنا وطبقنا هذه في حياتنا اليوم بعض الناس الان عندما يسمع سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم مع الاسف يظهر عدم الادب - [00:08:03](#)

مع نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. يعني قد يكون كلام احيانا لا يستشعر الانسان يعني ما فيه من من يعني من سوء ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقول يعني هذا واجب ولا سنة - [00:08:21](#)

واجب ولا سنة طبعنا الواجب معروف ان الانسان الذي يثاب فاعله الواجب يثاب فاعله ويأثم تاركه. والسنة يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها الاسلوب الاسلوب في الكلام يعني سنة يعني اي كلام - [00:08:35](#)

كانه يعني لسان حاله وليس لسان مقاله. عندما يقول مثل هذا الكلام فيحذر الانسان من مثل هذه العبارات وهذه الالفاظ التي قد لا يكون فيها مع سنة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ونواصل بعد الفاصل باذن الله - [00:08:52](#)

الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها. وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:09:09](#)

تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها - [00:09:47](#)
ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة. واهمها الدين والخلق. الاستخارة والاستشارة للوصول الى الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه -

[00:10:14](#)

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثرها فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب النجاحات ووصاياهن او بالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:10:39](#)
وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قرينة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها ومحض اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - [00:11:05](#)
تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد وقد توقفنا آآ قبل الفاصل - [00:11:27](#)

اه عند اه حال الصحابة اه رضوان الله عليهم مع نبينا صلى الله عليه وسلم في تمثلهم لهذا الادب في احوالهم وفي شؤونهم وفي اخلاقهم مع نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)
ذكرنا قصة عمر رضي الله عنه مع العباس اه رضي الله عنه في اه نزع الميزاب واه ارجاعه واقسام عمر رضي الله عنه على العباس بان يصعد على ظهره حتى يظع الميزاب - [00:12:15](#)

في مكانه الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة اه ذكرنا ايها الاحبة ان هذا الامر ليس له تعلق بالحلال ولا بالحرام ووضع الميزاب وهذا ادب كان يتعامل به الصحابة مع كل ما يتعلق بنبينا صلى الله عليه وسلم حتى ولو كان من الامور اليسيرة - [00:12:29](#)

وهذا ولا شك يدل على التعظيم والاحلال والتوقير لنبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الادب الجليل الذي تمثلوا نحن الان كما قلت قبل الفاصل يعني ليس عندنا يعني من اثار النبي صلى الله عليه وسلم او من اه لم نرى النبي صلى الله عليه وسلم ونستطيع ان نطبق هذا الادب كما فعل الصحابة رضوان الله - [00:12:50](#)

يعني لكن امامنا السنة حتى في الالفاظ نتأدب مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكما قلت قبل الفاصل يعني بعض الناس الان عندما يعني يسأل عن السنة يعني هذا السنة - [00:13:14](#)

يعني اسلوب السؤال يظهر منه يعني عدم الادب يعني هو كحكم شرعي يسأل انه هذا السنة يعني انه واجب لا بأس به. لكن ان ان يكون اسلوب السؤال انه يعني ما هو لازم يعني ما هو مهم. لا لا - [00:13:27](#)
لا تشدد انه ما هو سنة انه ليس بواجب لا يعني يبقى الانسان انه يعظم هذه السنة حتى ولو لم يفعلها. حتى ولو لم يفعلها. لكن يبقى التعظيم لهذه السنة وهي - [00:13:43](#)

دلالة على حب الانسان لصاحب السنة لصاحب هذه السنة والذي جاء بها وهو نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه واذا حتى في السنن لو نظرنا في حال الصحابة رضوان الله عليهم الذي آآ الحديث الايتين الاخيرتين في فضل ايتين الاخيرتين من سورة البقرة - [00:13:57](#)

تقول ام سلمة رضي الله عنها لما آآ روت هذا الحديث تقول ما تركتهما منذ سمعتهما من النبي صلى الله عليه وسلم. وقل مثل ذلك في بقية الصحابة في احاديث كثيرة في سنن وليس في واجبات - [00:14:19](#)

هذا من حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. ايضا علي رضي الله عنه عندما روى حديث التسييح قبل النوم سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين والله اكبر اربعا وثلاثين عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم علمه هو - [00:14:33](#)
زوجته فاطمة رضي الله عنها بنت نبينا صلى الله عليه وسلم قال خير لك ما من خادم. يقول علي رضي الله عنه ما تركتهما منذ ما

تركتها منذ سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

هذا هو الحرص حتى على السنة لان حتى على السنة التي ليست بواجبة هذا يدل على التعظيم والاحترام والحب والادب مع النبي صلى الله عليه والذي يعني يرتقي بالانسان بعد ذلك ان يكون اشد حرصا في الواجبات وفي الأمور - [00:15:03](#)

يكون اشد حرصا في الواجبات اذا كانت هذه السنن التي ليست بواجبة يتمسك بها ويتشبث بها فانه يكون باذن الله اكثر تمسكا وتشبثا وعملا وتطبيقا لما جاء في ديننا من من اوامر ومن واجبات - [00:15:21](#)

ايضا اه من من اه الامثلة في حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم يعني امثلة كثيرة جدا في قصة ابي ايوب الانصاري لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في داره لما جاء مهاجرا الى المدينة قبل ان يبني حجره صلوات ربي وسلامه عليه حجر نسائه -

[00:15:41](#)

نزل في بيت ابي ايوب الانصاري ففي اليوم الاول جلس النبي صلى الله عليه وسلم في اسفل الدار وابو ايوب كان في الدور الثاني في الدور العلوي من الدار فما طابت نفسه لا هو ولو زوجته في تلك الليلة. كيف ينام على سقف تحته النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:03](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يختار. يعني هذا المكان ليكون ارفق بالناس الذين يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم من المكان من الدور الاعلى لكنه بات في ليلة في كرب وفي شدة لم يعني يحاول الا يمشي حتى لا يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم بصوت المشي - [00:16:23](#)

لو كان في حالة لا يعلم بها الا الله. فلما اصبح الصباح عزم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يصعد الى الاعلى وهو يجلس هو وزوجته وابناؤه في اسفل الدار - [00:16:42](#)

هذا يدل على الحب والتوقير والادب مع نبينا صلى الله عليه وسلم حتى في الامور في الامور اليسيرة. كذلك مثال عظيم وجليل في اه قصة ذلك الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الاوس - [00:16:54](#)

الذي اهتز عرش الرحمن لموته. رضي الله عنه وارضاه. لما حكمه النبي صلى الله عليه وسلم في بني قريظة. بعد ان نزلوا بعد غزوة بعد غزوة الاحزاب بعد الخندق لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم وقد خانت قريظة العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فحاصرهم حتى نزلوا على حكمه - [00:17:10](#)

فكان بنو فكان بنو قريظة هم موالي الاوس فحكم النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاوس وهذا اكراما له. وهذا اكرام له حكمه في بني قريظة. لما نزلوا على حكمه. كانوا كان مصابا - [00:17:31](#)

رضي الله عنه وارضاه ومات بعدها مباشرة من هذه الاصابة. فحملوه حتى جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فجاء واخبره النبي صلى الله عليه وسلم بان جعل حكم بني قريظة له فقال يعني يعني حكمه يريد الان ان يتبين ان حكمه يسير على على -

[00:17:46](#)

من من اه يحكم عليهم فاشار الى الناس الذين عن يميني وهم كبار بني قريظة ومعهم الصحابة رضوان الله عليهم يعني اشار اليهم بان يرضوا بحكمه فقالوا نعم لكنه من ادبه مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يلتفت ويطلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلن رضاه بالحكم. فقال بكل - [00:18:06](#)

ادب واحترام وتوقير وتعظيم واحترام للنبي صلى الله عليه وسلم اشار بيده دون ان يلتفت قال وعلى من ها هنا يقصد الجهة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وعلى من ها هنا. فحكم فيهم سعد رضي الله عنه - [00:18:30](#)

الحكم المعروف ان اه يقتل الرجال وتسبى اه النساء والذراري وتصادر الاموال. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكم فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات. لكن الشاهد ايها الاحبة انه لم يلتفت ويقول يا رسول الله ترضى بحكمي؟ وانما اشار بادب دون -

[00:18:50](#)

ان يلتفت قال وعلى من ها هنا وهذا يدل على ذلك الادب العظيم الذي تحلى به صحابة نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه

ايضا كانوا يعظمون السنة كانوا يعظمون السنة ويعظمون امر النبي صلى الله عليه وسلم ويستشعرون هذا الادب في تعاملهم معه - [00:19:10](#)

يعني هذا الادب نتج عنه الحب والتعظيم والتوقير والاجلال لكل كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما يصدر وكل ما يأمر به وكل ما يدل عليه وكل ما ينهى عنه - [00:19:36](#)

وكان هذا حالهم مع حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا يعظمون سنته ويعلمون ان الخير النور والبركة والهداية والتوفيق هي في اتباع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والله عز وجل دلنا على ذلك لقد - [00:19:51](#)

انا لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. وانظروا ايها الاحبة يعني هذا الحب حتى في اصعب المواقف. هذا الحب الذي نتج عنه التمسك بالسنة - [00:20:11](#)

والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. في قصة ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها. لما توفي زوجها ابو سلمة اظلمت الدنيا فهو وحيدها. وليس لها احد هاجرت معه من مكة الى المدينة. فلما مات زوجها - [00:20:27](#)

تذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا اصيب بمصيبة قال اللهم انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى هذه واخلفني لي خيرا منها تقول ام سلمة رضي الله عنها - [00:20:44](#)

تقول قلت انا لله وانا اليه راجعون. ثم قلت اللهم اجرني في مصيبتى هذه. ثم لما اردت ان اقول واخلف لي خيرا منها قلت ومن خير من ابي سلمة ومن خير من ابي سلمة زوجها وحبيبها وهو سندها بعد الله عز وجل في الغربة - [00:20:58](#)

لكنها امتثلت لامر النبي امتثلت لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وامتثلت ايضا للهدى النبوي في التعامل في هذه المصيبة. فاكملت حبا وادبا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقالت واخلف لي خيرا منها فاخلفها الله عز وجل بخير من - [00:21:19](#)

مئة الارض من ابي سلمة وهو نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ببركة هذا الادب وهذا الامتثال لسنة نبينا وحبيبنا صلوات ربي وسلامه عليه ونواصل بعد الفاصل ان شاء الله - [00:21:43](#)

يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون. او سبق لهم واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة - [00:22:02](#)

وقاتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية

منه - [00:22:34](#)

فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة - [00:23:01](#)

في المتزايدة. هذا وقد اثبتت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزته المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة - [00:23:21](#)

التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول ان الله كان بكم رحيمًا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:23:43](#)

اما بعد فما زال الحديث ايها الاحبة عن الادب مع حبيبنا ونبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وذكرنا قبل الفاصل ان من الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم هو تعظيمه وتعظيم سنته والتعامل مع هذا الهدى النبوي القويم بهذه الاخلاق الرفيعة بان يمتثل -

[00:24:28](#)

الانسان وان يقطع ويذل لكلام نبينا وحبيبنا ومولانا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وذكرنا نماذج من اه سير صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. الذين طبقوا هذا الامر في حياتهم وهذا لعله يعني لعله هو الذي كان سببا في رفعتهم وعلو شأنهم وقدرهم عند الله وعند

الناس آآ توقفنا قبل الفاصل او ذكرنا قبل الفاصل قصة ام سلمة رضي الله عنها عندما امتثلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في
حادثة وفاة زوجها عندما قالت اللهم اجرني في مصيبي هذه واخلف لي - [00:25:21](#)

خيرا منها فاخلفها الله عز وجل بخير من ماء الارض من ابي سلمة. وهو نبينا وحبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه هذا ايها الاحبة
هو بركة الامتثال هو بركة الاتباع - [00:25:40](#)

هنا تحصل البركة الانسان اذا طبق هذه السنة وهو يستشعر هذا الامر ان فيها الحب والتوقير والتعظيم والاحلال والادب مع نبينا صلى
الله عليه وسلم فانه يبارك له يبارك له في عمله يبارك له في علمه. يبارك له حتى في عاقبة امره. في عاقبة امره كما حصل مع ام
سلمة - [00:25:57](#)

البداية مصيبة والنهاية يعني شئ عظيم لا يتصوره الانسان ان تكون زوجة لخير الخلق صلوات ربي وسلامه عليه. هنا يستشعر
الانسان فعلا بركة التمسك والامتثال والتطبيق للهدي النبوي قصة اخرى ايها الاحبة وما اجمل - [00:26:23](#)

اه قصص صحابة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وهو آآ وهذا الامر هو قصة زواج زينب بنت جحش رضي الله عنها وارضاهها. قد
ذكرها الله عز وجل في القرآن زينب - [00:26:46](#)

هي بنت عمه النبي صلى الله عليه وسلم وامره النبي امرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تتزوج آآ زيدا آآ وهو كان آآ ابن النبي صلى
الله عليه وسلم او او تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له زيد بن محمد حتى ابطل الله عز وجل - [00:27:01](#)

عادت التنبني بحكم في القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ثم اراد الله عز وجل لحكمة يعلمها ان يجعل هذا في تطبيقا في حياة
الناس فامر اه زيدا بالزواج من زينب فكانت زينب ترى انها هي الشريفة والكريمة من - [00:27:19](#)

من عائلة من من من آآ يعني من اشراف قريش فرفضت فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم الى بيتها فقرا عليها قول الله عز وجل
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:27:41](#)

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فقالت زينب وقد خضعت لامر الله عز وجل وهي المرأة الصالحة التقية النقية قالت
اترظاه لي يا رسول الله؟ قال نعم. قالت فنعم. فقبلت - [00:27:59](#)

باقالة فراظيت فرضيت به فكان نتيجة هذا الرضا ان كان العاقبة لها يعني ان في بداية الامر انها تظن انها تزوجت مولى من الموالي
طبعا هو اعتق لكن في الاصل كان مولى. فكان يعني في بداية الامر بالنسبة لها يعني امر كان يعني امرا شاق - [00:28:14](#)

لكن انظروا الى العاقبة ايها الاحبة. عاقبة الامتثال عاقبة الخضوع عاقبة التمسك بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. الامتثال لامر الله
عز وجل باتباع هذا النبي صلوات ربي وسلامه عليه فكان في نهاية قصة هذا الزواج بان طلقها - [00:28:34](#)

زيد رضي الله عنه بعد ان اذن له النبي صلى الله عليه وسلم بطلاقها لم يعني تدم او لم يعني استمرت الحياة سنة كاملة لكن لم يكن
هناك وفاق بينهما - [00:28:59](#)

حتى اذن النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بطلاقها ثم بعد ذلك جاء الفضل من الله جاء التعويض من الله عز وجل لهذه المرأة الصالحة
التقية النقية التي ارغمت على هذا الزواج ولم - [00:29:09](#)

تكن يعني مريدة له. لكنها امتثلت لامر النبي صلى الله عليه وسلم. فكان هذا التعويض من الله عز وجل لها بان كانت هي زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم وزيادة في الفضل - [00:29:25](#)

والخير والانعام لهذه المرأة بان الله عز وجل هو الذي تتولى تزويجها من فوق سبع سماوات من فوق سبع سماوات فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها. فكانت هذه الكلمة في القرآن - [00:29:42](#)

هي تزويج يعني النبي صلى الله عليه وسلم على زينب بدون عقد وبدون شهود وبدون ولي وبدون مهر. فدخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم بهذه الاية. ولهذا كانت تفتخر على نساء النبي صلى الله - [00:30:01](#)

الله عليه وسلم على بقية زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات انظروا الى

هذا يعني الفضل الذي نالته هذه المرأة الصالحة التقية النقية التي كانت تسمى بام المساكين - [00:30:16](#) وهي اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا او لحاقا به هي التي كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اولكن لحاقا بي اطولكن يدا. فكانت تقول عائشة رضي - [00:30:37](#)

طبعاً زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يقسن طول اليد على الجدار يظن انه اطولهن يدا فهما طول الحسي لكن كان هناك الطول المعنوي وهو طول اليد بالصدقة. فكانت زينب رضي الله عنها من اكثر نساء النبي صلى الله عليه وسلم تصدقا بل كانت تعمل بيدها وتتصدق - [00:30:47](#)

فهي اول من لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم من نساءه ماتت في سنة عشرين من الهجرة بعد تسع سنوات من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لكن انظروا ايها الاحبة - [00:31:06](#)

الى بركة الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم. بركة الامتثال لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكلام النبي صلى الله عليه وسلم نتج عنه هذا الخير العظيم الجليل لهذه المرأة الصالحة ومن قبلها لام سلمة رضي الله عنها وكذلك لسعد رضي الله عنه - [00:31:19](#)

عمر ولغيري من الصحابة ولأبي بكر الصديق الذين كانوا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من انفسهم. ويجلونهم ويعظمونه ويقدرونه حق قدره ويعرفون كيف يتعاملون مع حبيبنا ونبينا صلى الله عليه وسلم ويعرفون الادب - [00:31:41](#)

الذي يمتثلون به مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان الذي يسير على طريقتهم وعلى نهجهم وعلى هدايتهم انه هو الذي يفوز وينجح ويحصل الخير العظيم في هذه الدنيا والبركة والتوفيق - [00:31:58](#)

الآخرة. لماذا؟ لانه عرف كيف يتأدب مع حبيبنا ونبينا صلوات ربي وسلامه عليه. ونحن كما قلت سابقا يعني نحن لم نرى النبي صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله عز وجل - [00:32:18](#)

ان آآ يرزقنا هذه الرؤية. حرمانا منها في الدنيا فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا اياها في الآخرة. وان يجعلنا من رفقاء النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى من الجنة - [00:32:35](#)

والسبيل الموصل الى ذلك هو الادب مع سنته التي هي بين ايدينا الان مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي بين ايدينا الان عندما نتعامل معها في اه كلامه وفي افعاله وفي تفريراته صلوات ربي وسلامه عليه. هذه هي السنة التي وصلت اليها - [00:32:50](#)

في ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وما قرره النبي صلى الله عليه وسلم. ولو في عدد من الصحابة الذين كانوا يحاولون ان يتشبهوا بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في امور العادات. فضلا عن العبادات - [00:33:12](#)

ابن عمر وغيره رضي الله عنهم جميعا كانوا يحبون ان يتشبهوا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل احوالهم وفي كل شؤونهم ويعلمون حق العلم ان الخير والفلاح والفوز والنجاح في هذه الدنيا وفي الآخرة هو في امتثال هدي النبي صلى الله عليه وسلم.

فالادب كما - [00:33:32](#)

ايها الاحبة الادب الان مع سنته. عندما يسمع الانسان سنة يقدر هذه السنة ولو لم يطبقها. لكن يتعامل معها بادب واحترام وتوقير لعله ان يكون من الفائزين في الدنيا وفي الآخرة. وبقي - [00:33:56](#)

اه حديث وكلام في الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم نُؤجله الى الحلقة القادمة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا حب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا اتباع سنته ظاهرا وباطنا. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:34:13](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان ومكارم الاخلاق ندرسها معا انا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - [00:34:32](#)